

﴿ اِيَّاهَا ٥٢ ﴾ ﴿ سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ مِكِّيَّةٌ ٢ ﴾ ﴿ رَوْعَاتُهَا > ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْآٰتِ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ^١
 بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اِنَّ اللَّهَ وَالَّذِي لَهُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِ ۚ مِنْ عَذَابٍ
 شَدِيدٍ ۝ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ
 يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا ۝ اَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ
 بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُسَانِ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ طَ
 فِيْضَلُّ اللَّهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانًا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ
 الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ ۝ وَذَكْرُهُمْ بِإِيمَانِ اللَّهِ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ
 صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذَا نُجْكِمُ مِنْ أَلِ فَرْعَوْنَ يَسُوْمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذْبَحُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۖ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لِئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدَنَكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ

مَعَ

الْمُكَفَّرِ

٢٤

إِنَّ عَدَاءَ إِلَيْنَا لَشَدِيدٌ ① وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا لَّا إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْهُ حَمِيدٌ ② أَلَمْ يَأْتِكُمْ بِبُوَا
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَّعَادٌ وَّثَوْدٌ وَّالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ طَجَّاءَ شَهْمٌ رَّاسُلُهُمْ بِالْبَيْنَتِ
 فَرَدَّوْهُمْ فَأَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِهَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ③ قَاتَلَ
 رَّسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَيْدُ عُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَى آجِلٍ مَسَمَّىٰ قَالُوا
 إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا طَرِيدُونَ أَنْ تَصْدُّ وَنَاعِمًا كَانَ
 يَعْبُدُ أَبَآءَهُنَّا فَأَتُوْنَا سُلْطَنًا مُّبِينًا ④ قَاتَلَ لَهُمْ رَّسُلُهُمْ إِنْ
 نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادَةٍ طَ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَّاتِيَكُمْ سُلْطَنًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑤ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى
 اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا طَ وَلَمْ صِرَّنَ عَلَى مَا أَذِيمُونَا طَ وَعَلَى
 اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُسْتَكْلُونَ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِرَسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مُلَّتِنَا طَ

فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنْهُلَكُنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ وَلَنْسُكِنَّكُمْ
 الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ طَذِيلَ لِبَنِ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ
 وَعَيْدِ ﴿١٣﴾ وَاسْتَقْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ﴿١٤﴾ مِنْ وَرَآءِهِ
 جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيرٍ ﴿١٥﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَجَدُ بِيُسْبِغَةَ
 وَيَأْتِيهَا الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِيَمِنٍ طَوْفَانٍ وَمِنْ وَرَآءِهِ
 عَذَابٌ غَلِيلٌ ﴿١٦﴾ مَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَمَا دَرَأُ
 اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ طَلَاقٌ مِنَ الْمَسْبُوا
 عَلَى شَيْءٍ طَذِيلَ هُوَ الصَّلْلُ الْبَعِيدُ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَأَنَ اللَّهَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ طَإِنْ يَسْأَيُذْ هِبَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
 جَدِيرٍ ﴿١٨﴾ وَمَا ذِيلَكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ طَوْفَانٍ وَرَزْوًا إِلَيْهِ جَمِيعًا
 فَقَالَ الْضَّعِيفُ إِلَيْهِنَّ أَسْتَكِبْرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعَّافَهُلُ أَنْتُمْ
 مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ طَقَالُوا وَهَدَنَا اللَّهُ
 لَهَدَيْنَكُمْ طَسْوَاءُ عَلَيْنَا آجِزِ عَنَا آمْرَصَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ
 مَحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَمَّا قُضِيَ الْأُمْرِ أَنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ
 وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعْدُكُمْ فَأَخْلَقْتُكُمْ طَوْفَانًا عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي طَفْلًا تَلُوْمُونِي وَلُومَوْنِي

أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِصُرُّخُكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِصُرُّخَ طَإِنِ كَفَرْتُ بِهَا
 أَشَرَّكُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۲۲
 أُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 إِلَّا نَهَرٌ خَلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّهُمْ فِيهَا سَلَمٌ ۝ ۲۳
 تَرَكِيفٌ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا
 شَابِطٌ وَفَرْعَاهَا فِي السَّمَاءِ لَا تُؤْتَى أَكْلَهَا كُلَّ حَيْنٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۝ ۲۴
 وَيَصْرِيبُ اللَّهُ إِلَّا مُثَالٌ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ ۲۵ وَمَثَلُ
 كَلِمَةٍ خَيِّثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَيِّثَةٍ اجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ
 مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝ ۲۶ يَتَبَتَّتْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّابِطِ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ قُلْ وَيَفْعَلُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۝ ۲۷ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَأُوا وَانْعَمَّتْ اللَّهُ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَا ۝ ۲۸ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ
 الْقَرَارُ ۝ ۲۹ وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنْدَادًا لِيُضْلُلُوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَسَّعُوا
 فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ۝ ۳۰ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يَقِيُّوا
 الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَازَ قُلْهُمْ سَرَّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي
 يَوْمَ لَآبِيعٌ فِيهِ وَلَا خَلَلٌ ۝ ۳۱ أَلَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ شَّحْصٌ فِيهِ الْأَبْصَارُ^{٣٣} لَا مُهْتَدٌ عَيْنٌ مُّقْنِعٌ
 رُّءُوسُهُمْ لَا يَرَى تَدِيلَهُمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْيَادُهُمْ هَوَاءٌ^{٣٤} وَأَنْذِرِ النَّاسَ
 يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِرْبَنَا آخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ
 قَرِيبٌ لَّنْجُبُ دَعْوَتَكَ وَنَتَبِعُ الرَّسُولَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَطُّمْ مِنْ
 قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ ذَوَالٍ^{٣٥} وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ^{٣٦} وَقَدْ مَكْرُوا
 مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ
 الْجِبَالُ^{٣٧} فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعِدَّهُ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو اِنْتِيقَامٍ^{٣٨} يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرًا لَا سُرُضٌ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرْزُوقًا
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^{٣٩} وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي
 الْأَصْفَادِ^{٤٠} سَرَّا أَبْيَلُهُمْ مِنْ قَطَرٍ إِنَّ وَتَعْشِي وُجُوهُمُ النَّاسُ^{٤١} لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ^{٤٢} إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٤٣} هُذَا بَلْغٌ لِلنَّاسِ
 وَلِيُنَذَّرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ^{٤٤} لِيَذَّكِرَ أُولُو الْأَلْبَابِ^{٤٥}